

عودة الإقبال على الادخار مع انحسار مخاوف «كورونا» في الإمارات



عكست البيانات المتعلقة بالودائع بأنواعها المختلفة في القطاع المصرفي للعام الماضي تغيراً لافتاً في شهر ديسمبر 2020، مع عودة الودائع لأجل للارتفاع مجدداً في الشهر الأخير من العام بعد أن أخذت منذ بداية أزمة جائحة كورونا اتجاهاً نزولياً لصالح الودائع تحت الطلب وودائع الادخار، حيث ارتفعت الودائع لأجل على أساس شهري بحوالي 7.7% في ديسمبر الماضي إلى 616.59 مليار درهم مقابل 572.58 مليار درهم في نوفمبر 2020. لكنها بقيت برغم ذلك متراجعة وبحوالي 16.5% على أساس سنوي مقابل 738.55 مليار درهم في ديسمبر 2019. وقال خبراء مصرفيون إن انحسار المخاوف من جائحة كورونا نسبياً مع استئناف الأنشطة الاقتصادية والحراك السريع على مستوى عملية التطعيم، عزز الثقة في الاقتصاد وشجع على العودة للادخار بعد أن فضل العملاء خلال ذروة الجائحة الإبقاء على السيولة جاهزة في حسابات تحت الطلب.

وأظهرت أحدث بيانات مصرف الإمارات المركزي على هذا المستوى أن الودائع الادخارية ارتفعت على أساس شهري بحوالي 1.6%، وسجلت نمواً قياسياً بحوالي 25% منذ بداية العام لتصل إلى 215.21 مليار درهم مقابل 211.75 مليار درهم في نوفمبر 2020، وحوالي 172.21 مليار درهم في ديسمبر 2019. وتقدر قيمة الزيادة في الودائع الادخارية في 2020 بحوالي 43 مليار درهم.

وتراجعت في الوقت نفسه الودائع تحت الطلب في البنوك العاملة في دولة الإمارات بحوالي 2.5% على أساس شهري لتصل مع نهاية ديسمبر الماضي إلى 696.884 مليار درهم مقابل 714.83 مليار درهم في نوفمبر. بيد أنها بقيت مرتفعة بحوالي 16.2% على أساس المقارنة السنوية مقابل 599.67 مليار درهم في ديسمبر 2019. وتقدر الزيادة في قيمة الودائع تحت الطلب خلال العام الماضي بحوالي 97.21 مليار درهم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.